

— ١٣٨ —

ولم يصل إلينا من أخبار المُفَجِّع ما يفيد تعرضه للصحابة كما فعل غيره من شعراء الشيعة . والظاهر أنه لم يكن غالبا في التشيع ولا مُحَمِّقا . وقد ضاع شعره حتى لا نكاد نعرف منه شيئا يسوى ما تقدم .  
وفاته : وكانت وفاة المفجع البصرى في سنة ٣٢٧ هـ

### ( ٨ ) الشريف الرضى

هو أبو الحسن بن الطاهر أبي احمد الحسين ينتهى نسبه إلى على بن أبي طالب .

مولده : ولد الشريف الرضى عام ٣٦١ هـ وعاش خمسة واربعين عاما أدرك في خلالها ثلاثة خلفاء من بنى العباس هم المطيع لله والطائع لله والقادر بالله وفي أيام هذا الخليفة توفى شاعرنا .

عصره : كان عصر الشريف الرضى عصر قن واضطرابات ومعارك كثيرة تقع بين الأتراك والديلم في بغداد كان يترتب عليها أن تسفك دماء ، وتحرب أحياء أهلة بالسكان ، ويتعرض الناس للهلاك ، وتنتشر اللصوصية ، وتصبح المحال التجارية عرضة للنهب والسلب ، والدور للحرق والتدمير ولم يكن للخليفة العباسى أى نفوذ خارج قصره . وقد أصبح الحكام الحقيقيون للعراق من آل بويه .

ثقافته وتهذيبه : بدأ الشريف الرضى ثقافته بأن قرأ القرآن على أبي اسحاق ابراهيم الطبرى وهو حدث . ثم أعاد حفظه بعد أن تخطى هذه السن . وكانت أمه تعنى بشؤون أبنائها عناية فائقة ، وتهتم بتثقيفهم وتهذيبهم منذ حداثهم فقد روى ابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة أنها